

برنامج "مواكبة تحديات الإصلاح في آلية الموازنة العامة في لبنان"

"ورش العمل حول إصلاح الموازنة في لبنان"

المعهد المالي – معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي

من ٦ شباط لغاية ٩ نيسان ٢٠٠٩

التقرير النهائي

بيروت – ١٥ أيار ٢٠٠٩

المحتوى

- ٣ معلومات عامة عن المشروع:
- ٤ ملخص
- ٥ خلفية ورش العمل ومنهجيتها:
- ٦ الخبراء والمعقبون
- ٧ المحتوى

قائمة الملاحق:

١. ملحق رقم ١: برنامج اللقاءات
٢. ملحق رقم ٢: قائمة المشاركين
٣. ملحق رقم ٣: التغطية الصحفية
٤. ملحق رقم ٥: المداخلات، مرفقة على قرص مدمج.

معلومات عامة عن المشروع:



تنفيذ المشروع:

الجهة:	المعهد المالي – معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي
العنوان:	٥١٢، كورنيش النهر ص. ب: ١٦-٥٨٧٠، بيروت – لبنان
الهاتف:	٤٢٥١٤٧ – ٠١
الفاكس:	٤٢٦٨٦٠ – ٠١
البريد الإلكتروني:	contact@if.org.lb
الموقع الإلكتروني:	www.if.org.lb
رئيسة المعهد:	السيدة لمياء المبيض بساط
الفريق المنسق:	مسؤولة برامج تدريب: جنان غانم الدويهي منسق برامج مساعد: يارا ياسين

تعريف المشروع:

عنوان المشروع:	برنامج مواكبة تحديات الإصلاح في آلية الموازنة العامة في لبنان
نوع النشاط:	سلسلة ورش عمل حول إصلاح الموازنة العامة في لبنان
المكان:	معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي
الزمان:	أيام الجمعة في الفترة الممتدة من ٦ شباط لغاية ٩ نيسان ٢٠٠٩

الشركاء:

المعهد المالي – معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي	
المؤسسة الدولية للإدارة والتدريب	
معهد العلوم السياسية في جامعة القديس يوسف	
أمديست – لبنان	
الوكالة الأميركية للتنمية الدولية	

عقد معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي بالتعاون مع المؤسسة الدولية للإدارة والتدريب ومعهد العلوم السياسية في جامعة القديس يوسف سلسلة ورش عمل حول إصلاح الموازنة العامة في لبنان في الفترة الممتدة من ٦ شباط لغاية ٩ نيسان ٢٠٠٩ من الساعة ٩,٠٠ لغاية الساعة ١٢,٠٠ وذلك ضمن برنامج "مواكبة تحديات الإصلاح في آلية الموازنة العامة في لبنان" والذي ينفذ بالتنسيق مع الأمديست والوكالة الأميركية للتنمية الدولية.

وتأتي هذه الورش لتستكمل سلسلة "اللقاءات صيفية حول الموازنة العامة" التي كانت قد سبق وعقدت

أهداف ورش العمل	
<ul style="list-style-type: none"> ● إلقاء الضوء على بعض الخطوات الإصلاحية والمشاريع والمبادرات الحالية في موضوع آلية الموازنة العامة في لبنان وتشجيع اللبنانيين على مناقشة ودعم هذه الإصلاحات. ● توفير إطار لتيسير الحوار والتداول بين الفرقاء المعنيين في موضوع الموازنة العامة. ● المساهمة في تعزيز معرفة ناشطي المجتمع المدني وقدراتهم في التأثير في آلية الموازنة العامة. 	<p>في المعهد خلال شهري تموز وأب ٢٠٠٨ ولاقت استحساناً وإقبالاً كبيرين. والجدير بالذكر أن لقاءات العام ٢٠٠٩ قد واكبت عن كثب مختلف المستجدات التي رافقت مناقشة مشروع الموازنة في مجلس الوزراء اللبناني.</p> <p>بلغ عدد ورش العمل المنظمة ست (٦) ورش عمل حيث بلغ إجمالي المشاركين في ٢٧٨ مشاركاً من مختلف الإدارات والمؤسسات العامة والجامعات والصحافة والخبراء والمجتمع المدني.</p> <p>واستضافت الورش كبار المسؤولين في القطاع العام والخبراء الاقتصاديين الذين ألقوا الضوء على الواقع الحالي وأبرز التوجهات في</p>

مواضيع الموازنة العامة والدين العام والإصلاحات الاجتماعية والسياسة الضريبية وتولت إدارة الحلقات مديرة معهد باسل فليحان وقد حظيت كل الورش بتغطية صحفية وإلكترونية واسعة وغنية.

وفي تقييم موجز لهذه الورش، تبين أن هنالك اليوم حاجة كبيرة للتعاطي مع الشؤون المالية وشؤون الموازنة العامة بطريقة موضوعية وبنائة وأن هذه الورش التي جمعت مختلف المعنيين بالشأن العام قد ساهمت بشكل أو بآخر في تبادل الآراء والمعلومات وفي فهم أعمق للتحديات التي يواجهها لبنان حالياً.

محتوى هذا التقرير

يشتمل هذا التقرير على عرض موجز لسلسلة ورشة العمل بالإضافة إلى مجموعة ملاحق تفصيلية.

خلفية ورش العمل ومنهجيتها:

أنت سلسلة ورش العمل حول مواضيع الموازنة العامة لتكثّل ٥ سنوات من التعاون المشترك بين معهد باسل فليحان والمؤسسة الدولية للإدارة والتدريب حيث بدأ الفريقان منذ العام ٢٠٠٤ بتنظيم عدة ورش عمل ودورات تدريبية ولقاءات لتطوير قدرات مؤسسات المجتمع المدني في مواضيع الإدارة المالية. ولم ينحصر التعاون بتنظيم لقاءات مشتركة بل تعدّاه إلى إنتاج أدلة تدريبية ومنتشورات عدّة.



وكان لمعهد العلوم السياسية في جامعة القديس يوسف والأمديست والوكالة الأميركية للتنمية الدولية دوراً بارزاً في دعم توجهات الفريقين وفي تأمين شروط نجاح مختلف النشاطات.

وقد انطلق الفرقاء في معظم النشاطات المنظمة حول الموازنة العامة من أهمية هذا الموضوع بالنسبة للدولة وللأفراد وقد صبّت معظم المبادرات في اتجاه تأمين المعلومات وتطوير

الحسّ النقدي لدى المعنيين وفي حثّ الإدارات والمؤسسات العامة والقطاع خاص والأكاديميين والاقتصاديين وهيئات المجتمع المدني على مناقشة الموازنة العامة كأداة أساسية في تخطيط وتنفيذ سياسات الدولة.

وقد تزامنت مختلف النشاطات المنظمة في هذا الموضوع مع ظروف وطنية صعبة حالت دون إقرار مختلف مشاريع الموازنة منذ العام ٢٠٠٦.

منهجية ورش العمل:

اعتمد فريق العمل المكلف إعداد وتنفيذ سلسلة ورش العمل حول الموازنة العامة للعام ٢٠٠٩ على:

- القيام بالأبحاث اللازمة حول مواضيع الموازنة العامة وأبرز التوجهات الحالية
- تحديد مواضيع اللقاءات وفقاً لمشاريع التطوير الحالية في وزارة المالية
- تحديد خبير لكل موضوع من أصحاب



الخبرات والكفاءات ولديه إطلاع بالأرقام والإحصاءات وله القدرة على تحليلها وتقديمها إلى المشاركين بطريقة سلسلة ونقدية.

- تحديد معقّب لكل موضوع لديه الخبرة والقدرة على مناقشة الخبير.
- إدارة ورش العمل من قبل مديرة معهد باسل فليحان.
- تحديد مجموعة مختارة من المهتمين بشؤون الموازنة العامة للمشاركة في هذه الورش مع الحرص على أن تضمّ المجموعة ممثلين عن القطاع العام وأكاديميين وصحافيين واقتصاديين وممثلين عن المجتمع المدني.

الخبراء والمعقبون

حرص فريق العمل على اختيار أفضل الخبراء والمعقبين وتمّ التنسيق بين مختلف المداخلات واللقاءات السابقة (اللقاءات الصيفية حول الموازنة للعام ٢٠٠٨). وفيما يلي قائمة بالخبراء الذين شاركوا في هذه الورش:

موضوع الورشة	الإسم	الصفة
مشروع موازنة العام ٢٠٠٩	مداخلة: الأستاذ الياس شربل	مدير الموازنة وعقد النفقات في وزارة المالية سابقا
	تعقيب: الدكتور كمال حمدان	خبير اقتصادي، مؤسسة البحوث والاستشارات
أزمة الدين العام في لبنان وتأثيرها على الموازنة العامة	مداخلة: الدكتور توفيق كسبار	خبير اقتصادي، باحث ومستشار اقتصادي
	تعقيب: الأستاذ سعادة شامي	مدير مركز المساعدة التقنية للشرق الأوسط (METAC)
الإصلاحات الاجتماعية المقترحة في آلية الموازنة العامة في لبنان:	مداخلة: السيدة كوثر دارة	منسق المالية العامة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وزارة المالية
	تعقيب: الأستاذ أديب نعمه	مستشار في سياسات الحد من الفقر في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
السياسة الضريبية وتأثيرها على الموازنة	مداخلة: الأستاذ جورج المعراوي	رئيس مالية جبل لبنان، وزارة المالية
	تعقيب: الدكتور جوزيف جميل	أستاذ في الاقتصاد، كلية إدارة الأعمال، جامعة القديس يوسف
واقع الدولة: سياساتها وتحدياتها	مداخلة: الأستاذ آلان بيفاني	مدير المالية العام، وزارة المالية
	تعقيب: الدكتور مكرم صادر	أمين عام جمعية المصارف في لبنان
قانون الاجراءات الضريبية	مداخلة: الأستاذ وسيم مرحبا	رئيس مالية لبنان الشمالي
	تعقيب: الأستاذ فادي مجاصص	مدير جمعية Arc En Ciel

المحتوى

قدّم الخبراء مداخلاتهم لمدة ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة في بداية الورشة، وتلا كل مداخلة مناقشة من قبل المعقب ومن قبل المشاركين. وقد تمحورت الورش حول النقاط التالية:

الموضوع	النقاط الأساسية
موازنة العام ٢٠٠٩ (٦ شباط ٢٠٠٩)	<ul style="list-style-type: none"> ▪ عرض للإطار العام لموازنة ٢٠٠٩ وبرنامج الإصلاح الشامل ▪ تعميم مشروع موازنة العام ٢٠٠٩: وضع المالية العام، الإطار المتوسط المدى للإنفاق، التعليمات المرافقة ▪ أبرز ما تضمنه مشروع الموازنة: خدمة الدين العام، الرواتب والأجور وملحقاته، كهرباء لبنان والضمان الاجتماعي
أزمة الدين العام في لبنان وتأثيرها على الموازنة (١٣ شباط ٢٠٠٩)	<ul style="list-style-type: none"> ▪ عرض لنفقات الدولة من العام ١٩٩٣ إلى ٢٠٠٨، استناداً إلى أرقام الموازنات ▪ مشكلة الدين وعملية تمويله ▪ اقتراح الحلول
الإصلاحات الاجتماعية المقترحة في آلية الموازنة (٢٠ شباط ٢٠٠٩)	<ul style="list-style-type: none"> ▪ الإنفاق الاجتماعي في لبنان: وقائع وأرقام والبرامج ▪ الأهداف العامة للإصلاح الاجتماعي ▪ تأثير مشكلات القطاع الاجتماعي على الموازنة العامة ▪ مشاريع التطوير الحالية: الصحة والضمان الاجتماعي.
السياسة الضريبية وتأثيرها على الموازنة (٢٧ شباط ٢٠٠٩)	<ul style="list-style-type: none"> ▪ تأثير السياسات الضريبية على الموازنة العامة ▪ إيرادات الضرائب على أنواعها ▪ أبرز الإصلاحات الضريبية وقانون الإجراءات الضريبية ▪ عرض للنتائج المباشرة على الموازنة العامة بالأرقام
واقع الدولة: سياساتها وتحدياتها (٢٠ آذار ٢٠٠٩)	<ul style="list-style-type: none"> ▪ المشاكل التي تعاني منها الموازنة ▪ بعض الأرقام الأساسية ▪ لمشكلة الإنتاجية ▪ مشروع إصلاح المالية العامة
قراءة في قانون الإجراءات الضريبية (٩ نيسان ٢٠٠٩)	<ul style="list-style-type: none"> ▪ إيجابيات القانون لجهة حفظ حقوق المكلفين ▪ أبرز ما تم استحداثه وتنظيمه في قانون الإجراءات الضريبية. ▪ المواضيع التي أعاد قانون الإجراءات الضريبية تنظيمها

المشاركون في اللقاءات:

تميّزت ورش العمل بحضور منتظم للأطراف المشاركة في البرنامج، وقد حضر اللقاءات إلى جانب كبار الموظفين في وزارة المالية، ما يناهز ٤٠ مشاركاً من القطاع المدني ومن مؤسسات القطاع العام وممثلين عن المؤسسات الدولية وأساتذة جامعيين في كلّ ورشة عمل.

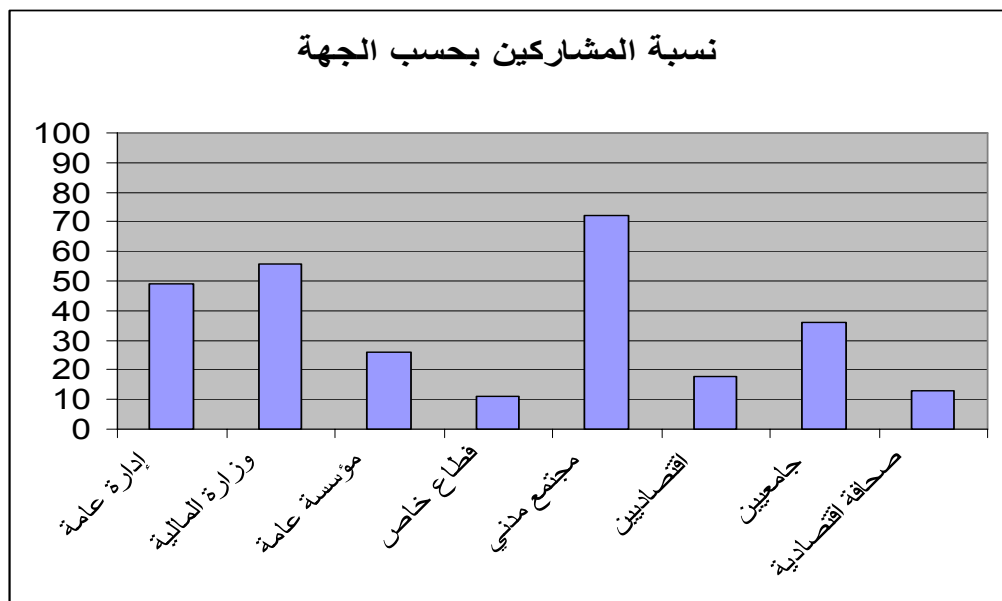
بلغ إجمالي المشاركين في اللقاءات الخمس ٢٧٨ مشاركاً (راجع الملحق رقم ٢).

وقد بلغت نسبة المشاركين من الإدارات العامة ١٧,٦%، المؤسسات العامة ٩% في حين بلغت نسبة المشاركين من مؤسسات المجتمع المدني ٢٥% مقابل ١٢% من الأساتذة الجامعيين في لبنان. وقد شكّلت اللقاءات محطة للتلاقي بين مختلف الخبرات مما أغنى المداخلات وزاد من تنوعها.

جدول مفصّل لعدد المشاركين في كل حلقة:

الحلقة	إدارة عامة	وزارة المالية	مؤسسة عامة	قطاع خاص	مجتمع مدني	اقتصاديون	جامعيون	صحافة اقتصادية	المجموع
الأولى	٩	٥	٦	٤	١٠	٢	٣	٢	٤١
الثانية	٩	١١	٧	٣	١٦	٦	٥	٧	٦٤
الثالثة	٨	٩	٣	١	٧	٣	١٠	١	٤٢
الرابعة	٦	١١	٧	١	٩	٢	١١	١	٤٧
الخامسة	١٥	٢٠	٣	٢	٩	٣	٦	٢	٥٨
السادسة	٢	٠	٠	٠	٢١	٢	١	٠	٢٦
المجموع	٤٩	٥٦	٢٦	١١	٧٢	١٨	٣٦	١٣	٢٧٨

رسم بياني لنسبة المشاركين بحسب الجهة



التغطية الصحفية:

لقد رافق هذه الورش تغطية صحفية مستمرة (راجع الملحق رقم ٣) وفي كل الصحف اللبنانية حتى على بعض المواقع الإلكترونية المحلية والأجنبية. وقد ورد أيضاً في الصحف ردود على الأرقام والمداخلات مما أعطى لهذا المشروع منحى ايجابي ووطني وترجم التوجّه القاضي بتضافر الجهود بين مختلف القطاعات الحكومية وغير الحكومية في مقاربة مسائل المالية العامة.

تقييم عام وختام:

لقد شهدت هذه الحلقات إقبالاً كبيراً واهتماماً من قبل المدعوين ومن قبل الصحافة وهي بشكل عام شكّلت خطوة ومبادرة ايجابية في طرح مشاريع التطوير وفي إلقاء الضوء على أبرز المواضيع المرتبطة بالموازنة العامة في لبنان.

ومن خلال تقييم المشاركين تبين أنّ موضوع مشروع موازنة ٢٠٠٩ لاقى الاهتمام الأكبر، كذلك السياسة الضريبية مع إقرار قانون جديد الإجراءات الضريبية كما أجمع معظمهم على أن اللقاءات قد حققت أهدافها وطالبوا بالتعمّق أكثر في المواضيع.

اقتراحات صادرة عن اللقاءات:

- في ختام اللقاءات، توصّل المشاركون إلى بعض الخلاصات والاقتراحات التي يمكن إيجازها كالآتي:
- توفير المعلومات المبسّطة والواضحة عن الموازنة العامة والتي تشتمل على التفاصيل التي يحتاج إليها المجتمع المدني؛
- توفير قاعدة معلومات حول الموازنة العامة يمكن أن تعتمد عليها الجمعيات للقيام بدراسات تنطلق من المرحلة الراهنة إلى الأهداف المرجوة؛
- تشكيل وتدريب نواة من المتخصصين في الموازنة العامة في الجمعيات تتولّى توعية وثقيف المجتمعات المحلية حول الموضوع؛
- التعمّق أكثر في المواضيع عبر إنشاء ورش عمل ودورات من أجل الولوج إلى إيجاد الحلول المناسبة لمشاكل المؤسسات العامة؛
- إنشاء شبكات بين مؤسسات المجتمع المدني التي لديها مصالح مشتركة للتأثير في أولويات الموازنة؛

قائمة الملاحق:

- ملحق رقم ١: برنامج اللقاءات
- ملحق رقم ٢: قائمة المشاركين
- ملحق رقم ٣: التغطية الصحفية
- ملحق رقم ٥: المداخلات، مرفقة على قرص مدمج.